جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

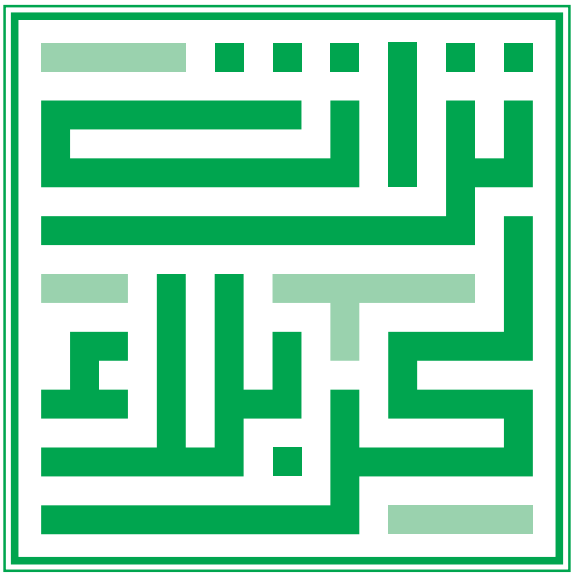

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مُجَازَةٌ مِنْ وزَارَةِ التَّعْلِيْمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:
العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز تراث كربلاء
السنة الرابعة/ المجلّد الرابع/ العدد الأوّل
شهر جمادى الآخرة ١٤٣٨هـ / آذار ٢٠١٧م

لمحاتٌ الى الانتفاضة الشعبانيّة في كربلاء
١٩٩١م- ١٤١١هـ

Shaaban Uprising in Karbala
(1411.H – 1991 A.D)

أ.م.د. علي طاهر الحلي

/ جامعة كربلاء/ كلّية التربية للعلوم الإنسانيّة/ قسم التاريخ

Asst Prof. Dr. Ali Taher Al- Hilly /Karbala University /

College of Education for Human Sciences / Dept of History

الحقوقي مُحَمّد يحيى الوائلي / العتبة العبّاسية المقدّسة /

مركز تراث كربلاء

Muhammad Yahya Al- Waʾily

Al Abbas Holy Shrine / Karbala Heritage Centre

dr.ali.tahir76@gmail.com

الملخّص

لم تكن انتفاضةُ الشعب العراقيّ في آذار ١٩٩١م حدثاً منفصلاً وقائماً بذاته، وإنّما كانت نتيجة طبيعيّة لمعاناة شعب امتدّت سنيناً، لذا جاءت تعبيراً صادقاً قويّاً وسريعاً عن الرفض الكامل لحالات الإحباط التي قادت إلى رغبة أكيدة في تمزيق القيود التي كبّلت أبناء الشعب، فتاريخ شعبنا هو سلسلة من المواقف البطوليّة التي اتّسمت بالتضحيات الجسام من أجل عزّته وصون كرامته، وكانت الدماء عماد الانتفاضة، لرفض أساليب الحكم الدكتاتوريّ، وختاماً لا ندّعي أنّنا بلغنا حدّ الكمال في دراسة انتفاضة مدينة كربلاء لعام ١٩٩١، فإنّ ذلك طموحٌ يصعب الوصول اليه، غير أنّنا تصدّينا لموضوع ما زال حتّى الآن ميداناً واسعاً لكلّ من يريد من الباحثين معالجة جوانب الحياة المختلفة خلال تلك الحقبة، ولا ندّعي أنّنا كشفنا كلّ الحقائق ولا كلّ الوقائع أو الدوافع التي أحاطت بالانتفاضة في مراحلها المختلفة غير أنّنا بدأنا المسيرة نحو الهدف، وأطول مسيرة في العالم تبدأ بخطوةٍ واحدة، آملين أن تتوالى البحوث والدراسات في المستقبل حول هذه المدّة الزمنيّة المهمّة من تاريخ العراق المعاصر.

Abstract

The Iraqi People‘s uprising was not a separate and an independent happening but rather it was a natural consequence of the People‘s sufferings all over the years .It came as a strong and truthful reaction and rejection of all types of frustration resulting in the need for breaking the bonds and handcuffs which tied up the people .Our)People‘s (history is a series of heroic actions and stands characterized by great sacrifice for the sake of its dignity and honour .The uprising was a sort of blood immersions and baptism against the dictatorate deeds and offensive ruling.

المقدّمة

انتفاضة شعبان/ آذار واحدة من الأحداث الخالدة التي تتباهى بها الذاكرةُ العراقيّة، سجّل فيها شعبُ العراق بكلّ تنوّعاته وطبقاته رفضه الكامل لاستمرار وتمادي وحشيّة النظام الفاشي البعثيّ وانتهاكاته لحقوق الإنسان والبيئة والحضارة.. لذا لم يتوانَ شعبُنا عن تقديم أروع صور البطولة والتضحية.. ومع استثنائيّة هذا الحدث وما اختزنته ذاكرته من صورٍ لبطولات نادرة وما خلّفه من ندوب وجراحات في ذاكرة الناجين من المقابر الجماعية التي أعدّها النظام بوحشيّته وهمجيّته لأبطال هذه الانتفاضة العظيمة.. لم يحظَ هذا الحدث بأيّ اهتمامٍ أو عناية لا في مجال التوثيق التاريخيّ ولا في مجال الاستلهام الإبداعيّ ولا في الرواية والقصّة ولا في مجال الشعر والإنتاج الأدبيّ، وإنّ القليل الذي وصلنا لا يتناسب وعمق هذا الحدث في الوجدان الوطنيّ للذاكرة العراقيّة.

فالذين كتبوا عن الانتفاضة الشعبانيّة المباركة قليلون. مقارنةً مع حجم حدثها وأثره في تغيير سياسة الشرق الأوسط وسياسة المنطقة.. كونها كسرت طوق الرعب والإرهاب الذي مارسه صدام وأذنابه البعثيّون طيلة حكمهم الفاشيّ، حتّى أنّها ولدت وأنجبت نجوماً عراقيّة تعاضدت وتكاتفت تكاتف الشجعان يدفعهم حبّهم للعراق وإيمانهم بقدرة الله أن يمكّنهم من القضاء على الطاغية.

يتكوّن هذا البحث من هذه المقدّمة وثلاثة محاور وخاتمة بيّن فيها الباحثان أبرز النتائج التي توصّلا إليها. حيث تناولا في المحور الأوّل

«الأوضاع العامّة في العراق. قراءة في تطوّرات الموقف السياسيّ قبيل الانتفاضة» مقدّمات تاريخيّة عن مجمل التطوّرات السياسيّة والعسكريّة التي عاشها العراق، والتي أدّت الى تخلخل الساحة الداخليّة وما آلت إليه من تداعيات انعكست على تشجيع المنتفضين لاستغلال الفرصة وضرب ضربتهم، في حين جاء المحور الثاني بعنوان: «انتفاضة كربلاء(قراءة في أحداثها وأبرز قياداتها)» لتدخل في صلب الحديث عن الانتفاضة وتطوّراتها وأبرز قياداتها الميدانيّين، ليسلّط المحور الثالث «نتائج الانتفاضة» الضوء على أبرز النتائج التي تمخّضت عنها تلك الانتفاضة.

• أوّلاً:- الأوضاع العامّة في العراق (قراءة في تطوّرات الموقف السياسيّ قبيل الانتفاضة).

أعلنت الولاياتُ المتّحدة الأمريكيّة خلال الحرب العراقيّة الإيرانيّة (١٩٨٠-١٩٨٨)، عن استعدادها لتقديم الدعم والعون العسكريّ لدول الشرق الأوسط بهدف تحجيم الدور السوفيتي في منطقة الخليج، كما استغلّت الولايات المتّحدة الحرب من أجل تحقيق أكبر قدرٍ ممكن من المكاسب وإرغام دول المنطقة على منح القوّات الأمريكيّة قواعد جويّة وبريّة وبحريّة في منطقة الشرق الأوسط، وفي حال تحقيق مثل هذا الهدف فيُمكن استخدام هذه القواعد من أجل تخزين الذخيرة والعتاد والمعدّات العسكريّة المختلفة[١].

تصاعَدَ دور الولايات المتّحدة الأمريكيّة حين انهار الاتّحاد السوفيتيّ. وسقط النظامُ الدوليّ الثنائيّ القطبيّة الذي دارت في جنباته الصراعات السياسيّة والاقتصاديّة والاستراتيجيّة بين الاتّحاد السوفيتيّ والولايات المتّحدة الأمريكيّة، وهكذا انفردت الولايات المتّحدة الأمريكيّة بالساحة العالميّة بوصفها القطب الأعظم الأوحد وظهر ما يُسمّى بـ«النظام الدولي الجديد»[٢] وفي هذا الوقت كانت الحرب العراقيّة الإيرانيّة تُعيد الى الذاكرة الحرب العالميّة الأولى، فقد كان الضحايا من الجانبين عشرات الآلاف من الشباب قد سقطوا على حوافّ الخنادق، كان النظام الإيرانيّ قد أغضب الغرب، وكانت علاقة الغرب ببغداد أفضل قليلاً وكانت التقارير تفيد أنّ طول الحرب سوف يؤدّي الى تحجيم دور العراق الإقليميّ حتى وإن خرج العراق منتصراً[٣].

وضعت الحرب أوزارها وخرج العراق من الحرب العراقيّة الإيرانيّة (١٩٨٠- ١٩٨٨) القوّة الإقليميّة الأقوى في المنطقة ممتلكاً أكبر قوّة عسكريّة، وقد أتت هذه القدرة للعراق من خلال المساعدات الخارجيّة التي حصل عليها من دولٍ عدّة فمنها ما حصل عليها من دول الخليج التي كان يحكمها هاجس الخوف من تأثير الثورة الإسلاميّة في إيران، فقد دعمت هذه الدول العراق من جوانب عدّة مثل السلاح والأموال والمعدّات بمساندة الولايات المتّحدة الأمريكيّة، لذلك كانت هذه الدول بحاجة إلى قوّة قادرة على مواجهة التهديد الإيرانيّ، وكان العراق أكثر البلدان قدرةً على أداء هذا الدور في المنطقة، لذلك لم تتردّد دولُ الخليج وغيرها من البلدان العربيّة الأخرى في تقديم المساعدات إلى العراق بهدف تلبية احتياجاته العسكريّة والعمل على تمتينها. تصوّرت الكويت أنّ الوقت قد أصبح مهيّأً في سبيل التوصّل إلى اتّفاقيّة ملزمة ونهائيّة دوليّاً حول مسألة ترسيم الحدود، فتحوّلت هذه القضيّة بالنسبة لها إلى قضيّة مصيريّة وأعطتها الأولويّة على جميع القضايا الأخرى، إذ تجاوزت الكويت على الأراضي العراقيّة مستغلّةً انشغاله بالحرب مع إيران، حيث كان موقع الكمارك والجوازات الكويتيّة في منطقة المطلاع حتّى بداية الستّينيّات، وتمّ نقل هذا المركز إلى موقع العبدلي القديم الذي يبعد عن المطلاع أكثر من(٧٠كم) شمالاً وباتّجاه جنوب العراق(٩كم) كما قامت الكويت بسحب المزيد من النفط من حقل الرميلة، فقد حرّكت الكويتُ حدودها شمالاً مستوليةً على ٩٠٠ ميل مربّع إضافيّ من حقل الرميلة، وبمساعدة تكنولوجيا حفرٍ أمريكيّة مائلة[٤].

بعد انتهاء حرب الخليج الثانية عانى الجيش العراقيّ من تدمير قطاعاته وأمست الحكومةُ العراقيّة في أضعف حالاتها، وكان كلّ المراقبين يتصوّرون أنّه سوف تتمّ الإطاحة بحكومة صدام حسين وبدأ تذمّر واسع النطاق بين صفوف الجيش العراقيّ المنسحب(٥).

ولا يخفى على أحد بأنّ أمريكا كانت تتعامل مع المنطقة حتّى عام ١٩٩٠ وكأنّها منطقة مصالح حيويّة، وهكذا كان الخطابُ السياسيّ الأمريكيّ، لكن بعد حرب الخليج الثانية، بدأت الولايات المتّحدة تنظر الى الخليج بوصفه منطقة حقوقٍ سياديّة، فلأمريكا ما للكويت، وما للسعوديّة، وما للإمارات في هذه المنطقة، وإنّ لهم حقوقاً سياديّة كما لدول المنطقة، وهذا تفكيرٌ جديد لم يكن قائماً في السابق، فهي تتعامل مع الخليج ليس بوصفه طرفاً خارجيّاً وإنّما على أنّه طرفٌ داخليّ، وهي لا تتعامل مع الخليج من مبدأ التشاور، ولكن من منطلق أنّها هي التي تقرّر الحرب والسلام وتقرّر المصير، بالعلن وليس بالسرّ(٦).

أعلن صدّام حسين يوم ١٥شباط ١٩٩١في تمام السّاعة الثانية ظهراً استعداده للانسحاب من الكويت بشروط عارضتها أمريكا ودول الخليج ورحّبت بها موسكو بعد أن طلب غورباتشوف تأجيل الهجوم البرّي الى ما بعد محادثات السلام وانسحاب القوّات العراقيّة من الكويت التي يقودُها وزير الخارجيّة طارق عزيز في موسكو، وبعد أن خرج الجيشُ العراقيّ من الكويت وتبعه جيشُ التحالف إلى داخل العراق(٧)، وأُعلِنَ أنّ جيش التحالف عبر الفرات باتّجاه الناصريّة واحتلّ قاعدة الإمام علي عليه السلام أخيراً وافق صدام على اثني عشر قراراً للأمم المتّحدة منها إدانته وتغريمه تكاليف الحرب(٨).

إنّ أبرز الأسباب والدوافع التي أدّت إلى قيام الانتفاضة الشعبانيّة لسنة ١٩٩١من خلال عرضنا الأحداث تتلخّص بما يلي: وجود سلطة قمعيّة دكتاتوريّة تتعرّض للشعب العراقي بأيّ شكلٍ من الأشكال لكافّة القوميّات مع فقدان الهويّة الشخصيّة للفرد العراقيّ، رجوع الجيش العراقيّ منكسراً بعد غزوه للكويت وإخراجه من قِبَل قوّات التحالف بقيادة الولايات المتّحدة الأمريكيّة. وقلّة الدخل المعيشيّ للفرد العراقيّ التي تقابلها زيادة فاحشة في مدخول المقرّبين والتابعين للسلطة، وعلاوةً على خيبة أمل الجيش العراقيّ بعد الانسحاب والخسائر الفادحة لحرب الكويت إدخال العراق في حربَيْن غير عادلتَيْن مع دولتَيْن جارتَيْن هما إيران والكويت، وعدم إباحة الحرّية التامّة في الرأي والكلام، وعدم وجود رجل يمتلك الحكمة والذكاء والدهاء لكي يحلّ القضيّة حلّاً معقولاً ولو كلّف ذلك كثيراً من العناء والدهاء[٩].

فالبطولة تمثّلت بالانبعاث العارم الذي عمّ العراق من جنوبه الى شماله، فإذا بأبناء ثورة العشرين يخرجون من بين ركام البعث العفلقيّ، وإرهاب طاغية العصر صدام حسين، يحملون معول الهدم بين أزلام صدام وجلاوزته، معلنين ولاءهم للإسلام عقيدةً وديناً، متحدّين جبروت إرهاب السلطة في بغداد. وتمثّلت في العراقيّين الأشاوس الذين أعلنوا حرباً شعواء تحرق بيوت الظالمين، فاشترك الرجلُ والمرأة والشيخ والشيخة. والشابّ والشابّة، حتّى الأطفال، كلّهم اشتركوا في خندقٍ واحد تجمعهم راية الإسلام، وهدف واحد هو إسقاط الطاغية صدام.

• ثانياً:- انتفاضة كربلاء (قراءة في أحداثها وأبرز قياداتها).

قبل الحديث عن الانتفاضة لابُدّ من التنويه الى دور الحراك الشيعيّ المعارض الذي جاهد على مدى عقدَيْن من الزمن جهاداً عظيماً، وناضل نضالاً كبيراً، ودفع ثمناً لذلك كوكبةً من الشهداء من أعزّ وأغلى بنيه وعلى رأسهم آية الله الشهيد مُحمّد باقر الصدر[١٠]، وآية الله الشهيد السيد حسن الشيرازي[١١]، والشيخ عارف البصري، والعلّامة السيد مُحمّد مهدي الحكيم[١٢]، والكثير من الكوادر والمفكّرين العراقيّين[١٣].

وفي ليلة الجمعة الخامس عشر من شهر شعبان لسنة ١٤١١ التي توافق ولادة صاحب العصر والزمان الإمام المهديّ عجل الله فرجه الشريف وتُعرف عند العوامّ بـ«ليلة المحية» حيث ينشغل الناس في إحيائها بقراءة القرآن الكريم والأدعية وزيارة المعصومين عليهم السلام وتستمرّ حتى الصباح، ولمّا كان المرجع الدينيّ الأعلى الإمام السيد أبو القاسم الخوئي[١٤](قدّس سرّه) قد زار مرقد الإمام الحُسين عليه السلام وفي إحدى أبواب الصحن التي تُعرف بباب الرأس الشريف طلب منه الزائرون أن يُفتي بالجهاد فلم يردّ عليهم، ولم يمكث سوى مدّة زمنيّة قصيرة حتّى عاد متوجّهاً الى النجف الأشرف (١٦ شعبان) ٥/ ٣/ ١٩٩١، في حين يروي أحدُ المشتركين في الانتفاضة قولاً يؤكّد فيه أنّه زار السيد الخوئي(قدّس سرّه) بصحبة رفيقه السيّد عبد الحُسين عبّاس حمزة الملقّب بـ(عبّودي القصّاب) في النجف ليسأله عن فتوى الانتفاضة، حيث يؤكّد أنّه حصل على نسخةٍ مختومة من فتوى الجهاد ليوزّعها على باقي المجاهدين، وكان أهمّ ما جاء فيها هو تأكيد السيّد الخوئي على (المحافظة على النظام وعدم العبث بمؤسّسات الدولة)[١٥].

ويذكر بأنّ واحدةً من شرارات الانتفاضة كانت على أثر تشييع أخوَيْن كانا قد استُشهِدا في أرض المعركة في الكويت وجيء بهما الى كربلاء، وعندما دخل المشيّعون الى الصحن الحُسينيّ الشريف هتفوا بهتافاتٍ دينيّة ملفتة للنظر، وعند مرورهم بالصحن العبّاسي حدثت مشادّات عنيفة بين رجال الأمن والشرطة من جهة وبينهم من جهةٍ أخرى، وعند خروج المشيّعين من باب العلقمي(الفرات) هتف أحد المشيّعين بسقوط نظام الحكم، فصوّب أحد رجال الأمن سلاحه باتّجاه ذلك الشخص فسقط على إثرها شهيداً وفي الوقت نفسه أطلق شخص عيارات ناريّة على رجل الأمن أردته قتيلاً فسقط اثنان ميّتَيْن. ومن هنا بدأ الغضب الجماهيريّ للشعب يزداد ويتوسّع ممّا أدّى الى إحداث قلق وبلبلة في المدينة[١٦].

تتّفق جميع الروايات على أنّ انتفاضة كربلاء بدأت في نهاية موكبٍ جنائزيّ لأحد ضحايا حرب الخليج الثانية.. فما أن غادر المشيّعون المسجد حتّى سُمعت هتافات تردّد: «لا إله إلّا الله.. صدام عدوّ الله» في ساحة ضريح العبّاس عليه السلام.. وعندما وصل المعزّون الى منزل المتوفّى كي يقدّموا عزاءهم.. اكتشفوا أنّ رجال الشرطة والأمن كانوا يراقبونهم عن كثب.. في هذا الوضع المتوتّر فتحت الشرطةُ النار.. فردّ عليها الأهالي بالنار أيضاً.. وكانت حصيلة المواجهة هذه المرّة خمسة عشر قتيلاً.. وهكذا اشتعلت الانتفاضة.. وسيطر الثوّار على المدينة.. واستولوا على كميّات كبيرة من الأسلحة والذخائر.. وشكّلوا فرقاً موزّعة على المناطق لأغراض الحراسة والتفتيش، وإقامة الإدارات في كلّ المدن الثائرة[١٧] وكان ذلك انطلاقاً مثخناً بالجراح البعثيّة

والمتخمة بهموم الأبرياء تحت المشرحة الصداميّة الدامية، والطائفيّة المقيتة التي انتهجتها الحكومةُ تجاه أبناء شعبها؛ فكانت كربلاء مسرحاً لسقوط الظلم والاستبداد، ليسدل أبناء مدينة الحُسين الستار على الوجود البعثيّ النتن بصيحة المجاهدين الأبطال: «يا حسين»[١٨].

كان حسين كامل، بإمرته فرقة مدرّعة ووحدات متفرّقة من الحرس الجمهوريّ والحرس الخاصّ وعناصر الأمن الخاصّ وبقايا المخابرات والأمن العامّ وعدد من المرتزقة الحزبيّين، وهو الذي يقود الهجوم على كربلاء، وقد أبدى من القسوة والانحطاط الخلقيّ وانعدام الضمير ما يندى له جبين الإنسانيّة[١٩].

ولا يُمكن لأيّ شخص أن يحيط بما حصل في الانتفاضة الشعبانيّة في كلّ مدن العراق وليس في كربلاء فقط لشدّة الحظر والبطش الذي كان مفروضاً على من هم في موضع الشكّ (عموم الناس غير الموالين للنظام) مع ملاحظة أنّ أكثر المجاهدين الذين انتفضوا بوجه السلطة الحاكمة لم يبرحوا أماكنهم إلّا نادراً وانشغلوا بتمشيط مناطقهم ومحلّاتهم من بقايا رموز النظام البعثّي ومن بعض معاقل الاستخبارات والأمن الصداميّ والشرطة المحلّية، ثمّ أعدّوا العدّة للدفاع عن مناطقهم بعد هجوم الحرس الجمهوريّ عليها، كما لم يكن هناك توثيقٌ إعلاميّ من صحافة أو نشرات يوميّة أو بيانات مسجّلة أو تصويرٍ تلفازيّ أو فضائيّات عاملة في مدينة كربلاء، ولم يبقَ شيءٌ من التوثيق والصور إلّا مجموعةٌ نادرةٌ من اللّقطات الشخصيّة العابرة وبعض الصور التي التقطتها وسائلُ الإعلام الحكوميّة التي رافقت القوّات الأمنيّة أثناء المعركة

وبعدها، ولم تدخل وسائلُ الإعلام المحايدة إلى كربلاء إلّا بعد ثلاثة أشهر من الانتفاضة.. مثل وكالة رويترز للأنباء، وقناة بي بي سي وغيرها، و لم يكن هنالك تنسيق أو ارتباط أو تبادل معلومات بين المجاميع الجهاديّة العاملة في مدينة كربلاء المقدّسة، وهذا ما أفقد الانتفاضة وحدة العمل المشترك باتّخاذ القرارات الخطيرة خلال أيّام الانتفاضة الشعبانيّة، وحتّى الذين قاتلوا ودافعوا دفاع المستميت عن المرقدَيْن الطاهرَيْن في اللّحظات الأخيرة من الانتفاضة كان أكثرهم يقاتل دون أن يرتبط بمسؤولٍ معيّن أو يتلقّى الأوامر من جهةٍ قياديّة معروفة، بل كان الجميع يقاتلون بروح الجماعة الواحدة، والهدف الواحد، والغاية الواحدة، وهو الخلاص من الظلم وتحطيم أسوار الرعب في المدينة المقدّسة وفي كلّ العراق[٢٠].

هناك مجموعةُ دباباتٍ دخلت من جهة مبنى المحافظة متوجّهة نحو باب قبلة الإمام العبّاس عليه السلام، ولدى وصولها الإشارة الضوئيّة عند تقاطع شارع الجمهوريّة وشارع العبّاس عليه السلام، قامت إحدى النسوة بضرب دبّابة بصاروخ قاذفة (آر بي جي ٧) فأعطبتها وانحصرت الدبّابات الأخرى في شارع العبّاس، وبالنظر لضيق هذا الشارع أصبحت الدبّابات واهنة متلكّئة في التقدّم حيال قاذفات المواطنين ورجال المقاومة وقد أُحرقت سبع عشرة دبّابة وناقلة ولم يبق لها أثرٌ يُذكر، وعندما دخل الجيشُ مدينة كربلاء كان هناك مئات القتلى والجثث ملقاة على الأرض فلم يستطع ذووهم حملهم، لذلك قام الجيش بحفر مقابر في أماكن خاصّة كساحة المخيّم وغيرها فدُفِنوا فيها، واكتُشفت فيما بعد ساحات أخرى أقرب من هذه الساحة دُفِنت فيها

جثثُ القتلى دون أن يعلم أحد[٢١].

قام البعثيّون والحرس الجمهوريّ بمحاصرة كربلاء وقصفوها بالطائرات الحربيّة (الهليكوبتر - والطائرات المقاتلة نوع ميك) ومن ثمّ جاءت قوّةٌ كبيرة من العاصمة بغداد مكوّنة من الحرس الجمهوريّ وجلاوزة البعث المقبور حاملين معهم مختلف الأسلحة وقاموا بضرب المدينة، ومن ثمّ توالت الإعدامات الكبيرة للمواطنين الأبرياء والمقابر الجماعيّة وضرب كلّ من يخرج إلى الشارع، فشهدت المدينة في تلك الفترة حصاراً كاملاً إلّا أنّ الأهالي من المدينة المقدّسة التجأوا إلى حرم الإمام الحُسين عليه السلام، وكذلك إلى حرم أبي الفضل العبّاس عليه السلام من جرّاء القصف الصدامي للمدينة بالهاونات والدبّابات والطائرات، لكنّ المجاهدين من أبناء مدينة كربلاء تصدّوا ببسالة لأعداء الإسلام من جلاوزة النظام البعثيّ المقبور[٢٢].

واندلعت الانتفاضة في البدء بأسرع ممّا يُتصوّر حيث كانت كربلاء تضمّ آلاف الزوّار وخلال ساعات اختلف الوضع في المحافظة كلّيّاً حيث تهاوت مؤسّسات النظام وانتهى وجود الحزبيّين ومسؤولي الأمن ولَقِيَ المجرمون منهم جزاءهم العادل وتمتّعت كربلاء بأجواء الانتفاضة على غرار بقيّة المدن العراقيّة وكانت مركزيّة الانتفاضة فيها أقلّ درجةً من مثيلتها في النجف، بعد أيّام قليلة تمّ الهجوم من قبل قوّات الأمن على المدينة وتمّ تدمير البساتين والأبنية والمساجد والحُسينيّات والبيوت حتى لم يعدْ لها أثر، حيث حوصرت المدينةُ وطُلب من أهلها أن يتركوها باتّجاه بحيرة الرزّازة[٢٣].

وتمّ قصف مركز المدينة برشقاتٍ متتالية من الصواريخ ثمّ اشتدّ القصف ممّا اضطرّ السكّان إلى مغادرة بيوتهم باتّجاه البحيرة، وما إن امتدّت حشود السائرين على الطريق مسافة طويلة حتّى بدأت الطائرات (الهليكوبتر) تحصدهـم وتقتل الأبرياء والعزّل وكلّما تقدّمت قوّات النظام كان ثوّار كربلاء يتصدّون لها بعمليّات تعرّضيّة جريئة وأوقعوا بها بعض الخسائر، كذلك قُصف مرقدا الإمام الحُسين بن علي والإمام العبّاس بن علي عليهما السلام فضُـربت قبّة الروضتين العبّاسية والحُسينيّة بالصواريخ وقذائف المدفعيّة بأمرٍ من المجرم حسين كامل (هوه صهر صدام حسين واحد رجالات النظام السابق) وقصف مقام كفّ العبّاس الأيمن والدور السكنيّة التي حوله ثمّ اتّجه الجيش إلى قصف الصحن الحُسينيّ ونسف باب القبلة ثمّ اتّجه النظام لاستخدام القصف المدفعيّ والصواريخ وقذائف الهاون من قبل الجنود الذين يختبئون في البساتين المجاورة لمركز مدينة كربلاء، فكان القصف يشمل السكّان اللاجئين في المرقدَيْن وأصيب العشرات من اللّائذين بسقوف الروضتين وظهرت لاحقاً لقطاتٌ فيدويّة من المدينة خلال الانتفاضة صوّرها مجموعةٌ من الشباب المنتفضين، انطلقت شرارةُ الانتفاضة في مدينة كربلاء فعليّاً (١٦ شعبان ١٤١١هـ) حيث خرجت مجموعةٌ الشباب إلى الشوارع الرئيسيّة في المحافظة وتوجّهوا إلى مرقد الإمام الحُسين عليه السلام، فانضمّ اليهم الآلاف من سكّان المدينة ومن كان فيها من الزائرين وكانت مكبّرات الصوت تعلو بالنداءات المتكرّرة إلى الشعب بالخروج والتظاهر ضدّ النظام وسقطت مديريّة الشرطة وبعض مراكزها ومقرّات الحزب بأيدي الثوّار، وما أن

حلّ صباح يوم الاثنين حتى انطلقت الجماهير بموكبٍ كبير يردّد شعارات مختلفة ضدّ النظام وتتقدّم الموكب مجموعةٌ من المسلّحين وقد اعتلى بعضهم سيّارة إطفاء وتابع الموكبُ سيره الى شارع العبّاس عليه السلام وشارع الإمام الحسين عليه السلام[٢٤]، الذي تقع فيه أكثر مراكز النظام كمديريّة الأمن ومقرّ قيادة الجيش الشعبيّ ومقرّ إدارة المحافظة مع بعض جيوب المقاومة لأفراد الحزب الذين تحصّنوا في بعض الأبنية لمقاومة زحف الثائرين وتمّ إسقاط كلّ هذه البنايات والمقرّات بأيدي الثوّار وأصبح مرقد الإمامين الحُسين عليه السلام وأخيه العبّاس عليه السلام المقرّ الرئيسيّ للانتفاضة، حيث كانت قيادات الانتفاضة تجتمع فيه، والتحق ضبّاطٌ وعسكريّون كثيرون من أهل كربلاء وطويريج والحُسينيّة والمناطق الأخرى لإدارة شؤون الانتفاضة وسلّموا بعض الأسلحة، وبادر أهالي طويريج وغيرها من المدن المجاورة إلى تقديم العون والدعم للانتفاضة في كربلاء، تولّت إدارة الانتفاضة قيادةٌ مركزيّة فيها عددٌ من الضبّاط في الخدمة ومتقاعدين من أهل كربلاء. ثمّ بدأت قوّات الحرس الجمهوريّ بالزحف نحو مدينة كربلاء وبدأ قصفٌ مدفعيّ كثيف بعيدُ المدى يطال أحياناً البيوت المتطرّفة في شمال شرق المدينة، وكانت أصوات قذائف المدفعيّة والدبّابات تُسمع في أرجاء المدينة لكن من دون أن يطالها القصف، والشارع العام يتحدّث عن معارك بالأسلحة الثقيلة وتراجع قوّات الحرس الجمهوريّ الزاحف الى كربلاء حين ورد نبأ الهجوم المقابل الذي شنّه النظام على محافظة كربلاء، هبّ أهل النجف لمساعدة الثوّار فيها ووجّهت نداءات إلى الكربلائيّين وأعدّت الشاحنات وعجلات النقل وتدفّق الناس من

مختلف الأعمار وراحت تتوجّه الأرتال وهي تنقل المئات وهم في الغالب يحملون هراوات وسكاكين والبعض من الشيوخ كانوا يلوّحون بعصيّهم وينوون القتال بها، دخل الجيشُ مدينة كربلاء من الجهة الشماليّة الشرقيّة واسترجع المراكز الرئيسيّة بعد أن هدّد باستعمال الغازات السامّة في مركز المدينة، وكانت ترى من سطح الدار طائرات الهليكوبتر (السمتيّة) وهي تحوم حول منطقة الصحن الحُسينيّ وترمي بصواريخها، وكان حسين كامل بإمرته فرقةٌ مدرّعة ووحدات متفرّقة من الحرس الجمهوريّ والحرس الخاصّ وعناصر من الأمن الخاصّ وبقايا المخابرات والأمن العامّ وعددٌ من المرتزقة الحزبيّين هو الذي يقود الهجوم على كربلاء. وكان يُصدر أوامر مشدّدة إلى قوّاته بتدمير البيوت وقتل السكّان، وردّاً على المقاومة العنيفة للثوّار ومقاومتهم ألقى حسين كامل القبض على المئات من شباب كربلاء فأعدم بنفسه الكثيرين ورمى الأحياء في مقابر جماعيّة في الرزّازة وأخرى في منطقة الحرّ قريباً من مرقد الحرّ الرياحيّ عليه السلام[٢٥].

ولمّا توغّلت القوّات داخل المدينة أخذت تترك وراءها آثاراً دمويّة مروّعة، فهناك جثثٌ وحرائق وخراب واقتحامات للبيوت ونهب محتوياتها ودبّابات تتفجّر القذائف بداخلها وسط الأحياء السكنيّة ممّا اضطرّ بسببه الثوّار إلى الاعتصام داخل مرقد الإمام الحُسين، فأمر حسين كامل بتوجيه المدافع والدبّابات والقاذفات (G7.B.R) إلى الصحن الشريف، وقد هدمت الدور الواقعة حول صحن مرقد الإمام الحُسين وصحن مرقد

أخيه العبّاس عليهما السلام على من فيها وبقيت الجثث أشهراً تحت الأنقاض[٢٦].

وفي ظلّ هذه الأوضاع بدأ النظام باستخدام طائرات الهليكوبتر التي أرسلتها أمريكا للنظام بحجّة نقل الجرحى والمصابين من الكويت إلى العراق.. إلّا أنّ النظام استخدمها بقصف المدن.. ووصل الأمر بالسلطة لاستعمال الأسلحة الكيمياويّة ضدّ المواطنين.. وعندما وصلت قوّات حسين كامل المجيد إلى ضريح الإمام الحُسين في كربلاء.. وقف على الدبّابة وصاح (اسمك حسين وكذلك اسمي.. فلنرَ من هو الأقوى الآن). فأعطى الأمر بضرب ضريح الإمام الحُسين عليه السلام[٢٧].

وكانت هناك معركة دامية لم يستسلم فيها المجاهدون من أبناء المدينة ودافعوا ببسالة وشرف، لكنّ نفاد الأعتدة وقلّة الأسلحة جعلت الانتفاضة تخمد ومن ثم قُمعت بشكلٍ كامل وراح ضحيّتها الآلاف من المواطنين الأبرياء وقتلوا على يد جلاوزة النظام البعثيّ المقبور ومن ثمّ ضربت المقدّسات الشريفة بالمدفعيّة وأُخذ جميع من كان يتحصّن في مرقد أبي عبد الله الحُسين وأخيه أبي الفضل العبّاس عليه السلام وعزلت العوائل من النساء والأطفال وقُتل الشباب، حتّى كبار السنّ لم يسلموا من بطشهم وأعمالهم الوحشيّة[٢٨].

ثالثاً: - نتائج الانتفاضة.

تعرّضت نخبةُ الحرس الجمهوريّ التي شاركت في معركة كربلاء الى خسائر فادحة، ففي مدن بغداد والموصل والأنبار، كانت مجالس الفاتحة التي تُقام على القتلى من الحرس الجمهوريّ والقوّات الخاصّة منتشرة في كافة أحياء المدن الأخرى، تدلّ على مدى الخسائر البشريّة التي تعرّضت لها قوّات النظام وخاصّة في قاطع كربلاء[٢٩].

لقد حاول النظام السابق بشتّى الطرق والوسائل وعلى مدار اثني عشر عاماً طمس أغلب تفاصيل تلك الملحمة البطوليّة التي خاضها شعبٌ أعزل بأسلحةٍ بسيطة ومحدودة للغاية، ومن دون أيّ دعم خارجيّ، ولكنّ حقائق تلك الانتفاضة بقيت ساطعة، فلم يغيّبها التعتيم الإعلاميّ الذي مارسه النظام بمساعدة أنظمة إقليميّة ودوليّة، ولم تهزّ صدق عزيمتها الأكاذيب والشائعات، فما أن سقط النظام حتّى ظهرت المقابر الجماعيّة لتكون شاهداً حقيقيّاً على وحشيّة النظام وبربريّته.

ودليلاً على استخفافه بأبسط قواعد حقوق الإنسان. فمن مقبرة إلى مقبرة، ومن رفات شهيدٍ إلى رفات شهيدة، ومن دمية طفلٍ إلى علبة سكائر لشابٍّ مغدور، أعلنت الحقيقة وانكسر جدارُ الصمت وذُهِل العالمُ أجمع ليعرف -وإن كان بعد حين- أنّ هناك شعباً قاتل بكلّ ما أوتي من قوّة ولأكثر من شهر أعتى دكتاتوريّة وأشرس نظامٍ على طريق التحرّر من الظلم والعبوديّة، لتحقيق مستقبلٍ أفضل لجميع مواطنيه[٣٠]. لقد أخذت هذه الانتفاضة إطاراً أعمّ وأشمل ليس لكونها انتفاضة فحسب بل لأنّها ثورة ضدّ الظلم

والدكتاتوريّة، وليس من الممكن للشعب أن ينسى الانتفاضة بكلّ حذافيرها وتفاصيلها، فبعد ثماني سنوات يأتي الممثّلون للمواطن العراقيّ الغيور بانتفاضة حقيقيّة كادت أن تكون مستمدّة من ثورة الإمام الحُسين عليه السلام في معركة الطفّ ضدّ الكفّار، ولكن مع الأسف الشديد فقد قوبلت الانتفاضة بالقمع والاعتقالات لكلّ من أسهم فيها، وتؤكّد سلومي أنّ الانتفاضة الشعبانيّة لم تكن محسوبةً على الجنوب كما يعتقد الكثيرون بل إنّها خرجت عن المألوف، وضمّت مذاهب العراق بأكمله فهناك الشيعيّ والسنّي والكرديّ والصابئيّ والمسيحيّ ممّن شاركوا في هذه الانتفاضة، والحديث عن الانتفاضة بهذه الأسطر قد لا يكفي فبعد مضيّ سنوات عدّة منذ انطلاقتها الى هذه اللّحظة ما زال المواطنُ العراقيّ يستذكر تلك البطولات والثورة الحقيقيّة التي ضمّت شرائح كثيرة من الشباب والكبار والنساء أيضاً، فضلاً عن الأطفال الصغار وكلّ من يؤمن بوحدة النضال ومقاومة نظام الطاغية وجبروته[٣١].

ونستطيع بعد هذه السنوات الطويلة أن نقول: إنّ الانتفاضة ما زالت حيّةً في ذاكرة المواطن العراقيّ فمَنْ منّا ينسى هذه الانتفاضة[٣٢]، فالانتفاضة أدّت دورها بكسر حاجز الخوف لدى المواطن العراقيّ، الذي كان يحسب حساباً لكلّ من يلبس البدلة العسكريّة ذات اللّون الزيتونيّ، وها قد أضحوا ممزّقين على أيديهم سواءً أكان في بداية الأمر وهروبهم كالجرذان أم في صدّ هجومهم ومقاومتها مقاومةً صلبة كبّدت الدولة خسائر فادحة في العدّة والعدد[٣٣].

خلقت الانتفاضة في الشارع العراقي تيّاراً ناهضاً، وبثّت في الشعب روحاً جديدة، فقد أثبت العراقيّون أنّهم ذوو شرفٍ ورجولة وأنّهم مستعدّون

للتضحية من أجل مبادئهم بالدم والروح[٣٤] رابطين قضيّة الانتفاضة بقضيّة الإمام الحُسين عليه السلام فانتصرت دماء الانتفاضة بسقوط الطاغية وبالفعل سقط صدام بدماء الشهداء، الذين قارعوا دكتاتوريّته ووقفوا في وجه الظلم وحقّقوا انتصاراً فكريّاً شكّل دافعاً لتطوّر المعارضة في خارج العراق حتّى سقوط الصنم[٣٥].

الخاتمة

شكّلت الانتفاضةُ الشعبانيّة الدافع والبادرة التي من خلالها أمكن التأسيس لفكرة إزالة النظام الدمويّ الذي جثم على صدور العراقيّين طوال سنوات عجاف، حيث لم يقضِ ذلك النظام على هاجس التغيير الذي أصبح ضرورةً يشعر به جميعُ أبناء الشعب العراقيّ، بدليل الخوف الذي لازم أزلام النظام والموالين له من منظّمات حزبيّة وهيئات ومؤسّسات عسكريّة بالرغم ممّا اتّسمت به من بطش وقسوة، إلّا أنّها كانت تخشى انهيارها على الأيادي الحرّة البطلة التي أشعلت الانتفاضة في أيّ لحظة، الأمر الذي شكّل دافعاً من وراء العقول المدبّرة والمنفّذة لهذه الانتفاضة المباركة.

أمّا في مدينة كربلاء المقدّسة التي صمدت رغم المعاناة والوحشيّة التي لحقتها جرّاء عمليّات إخماد الانتفاضة إلّا أنّها استمرّت بكونها محوراً ومعقلاً للحراك الفكريّ والعمليّ للانتفاضة، وخصوصاً إذا ما لاحظنا يومها ما كان يردّده الجميع بأنّ: «الانتفاضة قائمة ما دامت كربلاء لم تسقط»، ولكن يوم سقطت كربلاء كأنّما سقطت دالّة الثورة ولازمتها...إذ سقط بعدها كلّ شيء...وعادت رائحة الموت تعمّ أجواء العراق من جديد.

الهوامش

(١)حسن ندا حسين، الأهمّية الاستراتيجيّة في الخليج العربيّ، (بغداد: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠)، ص١٥.

(٢)رسل مهدي حمود، موقف الولايات المتّحدة الأمريكيّة من الاجتياح العراقيّ للكويت عام١٩٩٠، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كليّة التربية للبنات، ٢٠١٤)، ص٢٣.

(٣)مُحمّد حسين هيكل، أوهام عن القوى والنصر حقائق حرب الخليج الثانية، (القاهرة: الدار المصريّة للطباعة والنشر، ٢٠١٤)، ص٢٣.

(٤)مائدة زابي جفات، موقف جامعة الدول العربيّة من الاجتياح العراقي للكويت عام ١٩٩٠، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلّية التربية للبنات، ٢٠١٤)، ص٧٦.

(٥)عواقب الحرب على الكويت.. دراسة تحليليّة، شبكة المعلومات الدوليّة، www.com.thanwya

(٦)جمال الدين حسين، حرب تحرير الكويت حرب تدمير العراق، (القاهرة: مكتبة مدبولي الصغير، ١٩٩١).

(٧)أحمد مُحمّد شكر، صدام حسين من القمّة الى الهاوية، (بيروت: دار المحجّة البيضاء، ٢٠٠٤)، ص١٠٠.

(٨)مُحمّد حسين جياد، الانتفاضة الشعبانيّة المباركة عام ١٩٩١، شبكة المعلومات الدوليّة (الأنترنت) ١١/ ١٢/ ٢٠٠٧.

(٩)آل طعمة، سلمان هادي، الانتفاضة الشعبانيّة في كربلاء، (قم: منشورات المؤرّخ، ١٤٣٣هـ)، ص١٦.

(١٠)مُحمّد باقر الصدر(١٩٣٥-١٩٨٠): فقيه ومفكّر وفيلسوف ومجتهد، درس العلوم الدينيّة عند كبار علماء الحوزة العلميّة في النجف الأشرف واستطاع أن يصل إلى مرتبة الاجتهاد قبل سنّ العشرين. وبدأ بعدها بتدريس العلوم الدينيّة في حوزة النجف الأشرف. وفضلاً عن تدريسه للعلوم الدينيّة، كان مؤلّفاً في مجالات مختلفة من العلوم الإسلاميّة، كالاقتصاد الإسلاميّ، والفلسفة الإسلاميّة، وتفسير القرآن، والفقه، وأصول الفقه، إضافةً لكتابته في نظريّة المعرفة بمؤلّفه الموسوم: الأُسس المنطقيّة للاستقراء، ولم يكن الصدر غائباً عن الحياة السياسيّة، فقد أسّس حزب الدعوة الإسلاميّة، وأصدر فتواه الشهيرة بحرمة الانتماء لحزب البعث، كما أنّه أوّل من دعا إلى إسقاط نظام البعث. للتفاصيل يُنظر: أحمد عبد الله العاملي، مُحمّد باقر الصدر السيرة والمسيرة في حقائق ووثائق، (بيروت: مؤسّسة العارف، ٢٠٠٧).

(١١)حسن الشيرازي(١٩٣٧-١٩٨٠): هو رجل دينٍ ومفكّر، ولد في مدينة النّجف الأشرف، مارس دوره الموجّه في الحوزة العلميّة في كربلاء المقدّسة وغيرها إلى جانب تبنّيه لها، وذلك بالتعاضد مع أخيه الأكبر الإمام الراحل المجدّد الثاني آية الله العظمى السيد مُحمّد الحُسيني الشيرازي، وقد أمضى مدّةً طويلة من حياته بين الاعتقال والنفي قبل أن يتمّ اغتياله في بيروت على يد مجموعةٍ مسلّحة من العملاء البعثيّين، حينما كان متوجّهاً للمشاركة في مجلس الفاتحة الذي أقامه هو على روح الشهيد المرجع الدينيّ آية الله العظمى السيّد مُحمّد باقر الصدر وشقيقته بنت

الهدى على يد أزلام النظام البائد. للتفاصيل يُنظر: عادل العارضي، السيد حسن الشيرازي جهوده الفكريّة وآراؤه الإصلاحيّة، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلّية الآداب، ٢٠١١).

(١٢)السيد مُحمّد مهدي الحكيم (١٩٣٤-١٩٨٨): من روّاد العمل الدينيّ والسياسيّ في العراق، وقد عُرِف بذلك منذ أيّام شبابه، ولحماسه في العمل فقد كانت لديه علاقاتٌ وطيدة وعديدة مع كثيرٍ من الشخصيّات الإسلاميّة في العراق وخارجه، وكان يهدف إلى تشكيل حركةٍ إسلاميّة تحضّر للثورة ضدّ النظام، أرسله والده السيّد محسن الحكيم وكيلاً له في بغداد، فنشط في مناطق مختلفة من العاصمة وكانت له برامج عديدة في أكثر مناطقها التي تحظى بأهمّية خاصّة في مجال العمل والنشاط الإسلاميّ ومن الخطوات التي قام بها في تلك الفترة تأسيسه المراكز الدينيّة مثل الحُسينيّات والمساجد لتكون مراكز للتجمّعات الإسلاميّة، اغتيل في العاصمة السودانيّة (الخرطوم) بعمليّة من تدبير مخابرات النظام البائد. «رشيد الخيّون، مهدي الحكيم..عِمامة من طراز آخر، "الشرق الأوسط"، (جريدة)، العدد ١١٠١٢، ٢١ كانون الثاني ٢٠٠٩.

(١٣)ماجد الماجد، المصدر السابق، ص٢٢.

(١٤)أبو القاسم الخوئي(١٨٩٩-١٩٩٢): من كبار مراجع التقليد في العراق ترأّس الحوزة العلميّة في أشدّ مراحلها حساسيّة منذ تأسيسها، وتعرّض للمضايقات المستمرّة من النظام البعثيّ بعد أن رفض طلبه بأن يُصدر فتوى يُعارض فيها الثورة الإسلاميّة في إيران، وفي عام ١٩٨٠م عمدت السلطة الى تفجير السيّارة التي كان

يتنقّل بها السيّد الخوئي إلى مسجد الخضراء لأداء صلاة الجماعة، لكنّه نجا من حادث الانفجار بأعجوبة بالغة، إضافةً الى اغتيال العديد من طلّاب العلم من النجف وتسفير غير العراقيّين منهم إلى بلدانهم. للتفاصيل يُنظر: أحمد الواسطي، سيرة وحياة الإمام الخوئي، (بيروت: دار الهادي، ١٩٩٨).

(١٥)«مقابلة شخصيّة»، عدنان السمّاك، صاحب محلّ أجهزة كهربائيّة، كربلاء، في ١٨/ ٤/ ٢٠١٦.

(١٦)العتبة العبّاسية المقدّسة قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة مركز تراث كربلاء، ندوة شهريّة، الانتفاضة الشعبانيّة المباركة في كربلاء المقدّسة عام١٩٩١، العدد التاسع السنة الأولى حزيران ٢٠١٥.

(١٧)هادي حسن عليوي، الانتفاضة الشعبانيّة ١٩٩١، شبكة المعلومات الدوليّة، html.1007-news/org.balidy.www

(١٨)إبراهيم العويني، الموقع الرسمي للعتبة الحُسينيّة المقدّسة الشبكة الدوليّة.

(١٩)نجيب الصالحي، الزلزال وقائع غزو الكويت والانتفاضة، (بغداد: مكتبة المجلّة، د.ت)، ص١٩٣.

(٢٠)علي لفتة، حكايات من الانتفاضة الشعبانيّة في كربلاء، شبكة المعلومات الدوليّة، iq.alsabaah.www

(٢١)سلمان هادي آل طعمة، الانتفاضة الشعبانيّة في كربلاء. ص٧٧.

(٢٢)ومن أهمّ كبار الشخصيّات التي شاركت في الانتفاضة الشعبانيّة (السيّد جعفر أبو يحيى) وكان من الشخصيّات البارزة، الشبكة الدوليّة للمعلومات -الأنترنت-.

(٢٣)اللّواء نجيب الصالحي، المصدر السابق، ص١٩١.

(٢٤)علي لفتة، المصدر السابق.

(٢٥)عزيز قادر الصمانجي، قطار المعارضة العراقيّة من بيروت ١٩٩١ الى بغداد ٢٠٠٣ (لندن: دار الحكمة ٢٠٠٩).

(٢٦)سميح الكاتب، قصص كربلاء، (بيروت: دار البيان العربي للطباعة والنشر، د.ت)، ص٩١.

(٢٧)هادي حسن عليوي، الانتفاضة الشعبانيّة ١٩٩١، شبكة المعلومات الدوليّة، www. html.1007-news/org.balidy

(٢٨)ماجد الماجد، الانتفاضة الشعبانيّة في كربلاء ١٩٩١، ص٣٠.

(٢٩)سلمان هادي آل طعمة المصدر السابق، ص ٣٦

(٣٠)حسين الحُسيني، الموقع الرسمي للعتبة الحُسينيّة المقدّسة. شبكة المعلومات الدوليّة، search/arabic/org.imamhussain.www

(٣١)هدى العزّاوي، الانتفاضة الشعبانيّة مهّدت الطريق لتحرير العراق، شبكة المعلومات الدوليّة، iq.alsabaah.www

(٣٢)للدكتورة فاطمة سلومي، ذكريات لا تنسى، شبكة المعلومات الدوليّة، www.-uomus
php.page/iq.edu.tansiriyah

(٣٣)أحمد العبيدي، الموقع الرسمي للعتبة الحُسينيّة المقدّسة، شبكة المعلومات الدوليّة، www.
search/arabic/org.imamhussain

(٣٤)ماجد الماجد، المصدر السابق، ص٦٣.

(٣٥)عدنان حبيب جبار السمّاك، مقابلة شفويّة، بتاريخ ٣١/ ٢/ ٢٠١٦.

المصادر والمراجع

أوّلاً: الكتب العربيّة

(١)أحمد الواسطي، سيرة وحياة الإمام الخوئي، (بيروت: دار الهادي، ١٩٩٨).

(٢)أحمد عبد الله العاملي، مُحمّد باقر الصدر السيرة والمسيرة في حقائق ووثائق، (بيروت: مؤسسة العارف، ٢٠٠٧).

(٣)أحمد مُحمّد شكر، صدام حسين من القمّة الى الهاوية، (بيروت: دار المحجّة البيضاء، ٢٠٠٤)، ص١٠٠.

(٤)آل طعمة، سلمان هادي، الانتفاضة الشعبانيّة في كربلاء، (قم: منشورات المؤرّخ، ١٤٣٣هـ).

(٥)جمال الدين حسين، حرب تحرير الكويت حرب تدمير العراق، (القاهرة: مكتبة مدبولي الصغير، ١٩٩١).

(٦)حسن ندا حسين، الأهميّة الاستراتيجيّة في الخليج العربي، (بغداد: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠).

(٧)سميح الكاتب، قصص كربلاء، (بيروت: دار البيان العربي للطباعة والنشر، د.ت).

(٨)عزيز قادر الصمانجي، قطار المعارضة العراقيّة من بيروت ١٩٩١ الى بغداد ٢٠٠٣ (لندن: دار الحكمة ٢٠٠٩).

(٩)مُحمّد حسين هيكل، أوهام عن القوى والنصر حقائق حرب الخليج الثانية، (القاهرة:

الدار المصريّة للطباعة والنشر، ٢٠١٤).

(١٠)نجيب الصالحي، الزلزال وقائع غزو الكويت والانتفاضة، (بغداد: مكتبة المجلّة، د.ت).

ثانياً: الرسائل والأطاريح

(١١)رسل مهدي حمود، موقف الولايات المتّحدة الأمريكيّة من الاجتياح العراقي للكويت عام ١٩٩٠، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كليّة التربية للبنات، ٢٠١٤).

(١٢)عادل العارضي، السيد حسن الشيرازي جهوده الفكريّة وآراؤه الإصلاحيّة، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلّية الآداب، ٢٠١١).

(١٣)مائدة زابي جفات، موقف جامعة الدول العربيّة من الاجتياح العراقي للكويت عام ١٩٩٠، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كليّة التربية للبنات، ٢٠١٤).

ثالثاً: الصحف والمجلّات والندوات

(١٤)«الشرق الأوسط»، (جريدة)، ٢١ كانون الثاني ٢٠٠٩.

(١٥)العتبة العبّاسية المقدّسة قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة – مركز تراث كربلاء، ندوة شهريّة، الانتفاضة الشعبانيّة المباركة في كربلاء المقدّسة عام ١٩٩١، العدد التاسع السنة الأولى حزيران ٢٠١٥.

رابعاً: شبكة المعلومات الدوليّة

(١٦)ببراهيم العويني، الموقع الرسمي للعتبة الحُسينيّة المقدّسة، imamhus-.www

search/arabic/org.sain

(١٧)سسين الحُسيني، الموقع الرسمي للعتبة الحُسينية المقدّسة، imamhus-.www search/arabic/org.sain

(١٨)علي لفتة، حكايات من الانتفاضة الشعبانيّة في كربلاء، شبكة المعلومات الدوليّة، iq.alsabaah.www

(١٩)عواقب الحرب على الكويت دراسة تحليليّة، شبكة المعلومات الدوليّة، www. com.thanwya

(٢٠)لماطمة سلومي، ذكريات لا تنسى، شبكة المعلومات الدوليّة، uomus-.www php.page/iq.edu.tansiriyah

(٢١)مُحمّد حسين جياد، الانتفاضة الشعبانيّة المباركة عام ١٩٩١.

(٢٢)هادي حسن عليوي، الانتفاضة الشعبانيّة ١٩٩١، شبكة المعلومات الدوليّة، html.1007-news/org.balidy.www

(٢٣)هدى العزاوي، الانتفاضة الشعبانيّة مهّدت الطريق لتحرير العراق، شبكة المعلومات الدوليّة، iq.alsabaah.www

خامساً: المقابلات الشخصيّة

(٢٤)عدنان حبيب جبار السمّاك، مقابلة شفويّة، بتاريخ ٢٠١٦/٢/٣١ و ٢٠١٦/٤/١٨.

السير الذاتية لأعضاء هيأتي مجلة تراث كربلاء

The Curriculum Vitae of the Memebers of the Advisory and the Editorial Boards of Karbala Heritage Journal.

✿ رئيس تحرير

د. إحسان علي سعيد الموسوي

الجوّال:٠٧٧٠٠٤٧٩١٢٣

البريد الالكتروني: drehsanalguraifi@gmail.com

التحصيل العلمي:

١.حاصل على شهادة الدكتوراه باللغة العربية من جامعة كراتشي في عام ٢٠٠٥م

٢.حاصل على شهادة الماجستير من جامعة المنتظر عام ١٩٩٨م

٣.حاصل على شهادة البكالوريوس من جامعة خيربور عام ١٩٩٢م

المؤلفات :

١.الكتب : تم تأليف ١٨ كتاباً منشوراً و ٥ كتب غير منشورة

٢.البحوث: تم نشر ٣ أبحاث علمية .

المناصب :

١.مدير مركز تراث كربلاء

٢.رئيس تحرير مجلة تراث كربلاء

٣.رئيس تحرير مجلة الغاضرية

٤.محاضر في مؤسسة الإمام الحسين عليه السلام -كراتشي-من عام ١٩٩٢-٢٠٠٤م

٥.محاضر في مدرسة الإمام الحسين عليه السلام من عام ٢٠٠٥م والى الوقت الحاضر

المشاركات :

١.المشاركة في مهرجان سفير الإمام الحسين عليه السلام في الكوفة بمؤلف بعنوان: أتباع أمير المؤمنين عليه السلام من الصحابة في الكوفة، والحصول على الجائزة الرابعة

✡ مدير التحرير

أ.م.د. نعيم عبد جودة

الجوّال: ٠٧٨٠٨٦٩٩٢٧٣

البريد الالكتروني:- drjouda@hotmail.com

التحصيل العلمي.

١ . درجة دكتوراه في تاريخ انجلترا الوسيط من جامعة بغداد بتاريخ ٢٠٠٨.

٢.درجة ماجستير في تاريخ العراق المعاصر من جامعة بغداد بتاريخ ٢٠٠٢.

٣. درجة بكالوريوس في التاريخ العام من جامعة القادسية عام ١٩٩٧.

المؤلفات :

١.الكتب : لا يوجد

٢.البحوث: تم كتابة ٢٠ بحثاً منشوراً

المناصب:

١.عضو لجنة الدراسات العليا للاعوام ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٤.

٢.عضو اللجنة الامتحانية للاعوام ٢٠٠٩ و ٢٠١١ و ٢٠١٢.

٣.أ.م.د. في جامعة كربلاء

✡ الهيأة الاستشارية

١. أ. د. فاروق محمود الحبوبي

الجوّال: ٠٧٨٠٣١٧٤٧٩٢

البريد الالكتروني: faroq.alhaboby@yahoo.com

التحصيل العلمي :

١.حاصل على شهادة الدكتوراه من الجامعة المستنصرية / كلية التربية عام ١٩٩٧م

٢.حاصل على شهادة الماجستير من جامعة بغداد / كلية الآداب عام ١٩٩٤م

٣.حاصل على شهادة البكالوريوس من الجامعة المستنصرية عام ١٩٧٠م

المؤلفات:

١.الكتب : تم تأليف ٨ كتب منشورة

٢.البحوث: تم نشر ٢٧ بحثاً علمياً

المناصب :

١ -٢٠٠٨

٢٠١٢م.

٢.عميد كلية التربية للعلوم الانسانية منذ ٢٠١٢ و لحد الان.

المشاركات :

١.شارك في ١١ مؤتمراً داخل و خارج العراق

٢.شارك ١٢ ندوة علمية

٢. أ.د. أياد عبد الحسين الخفاجي

الجوّال: ٠٧٨٣٠٨٨٩٦٣٦

البريد الالكتروني: dr.ayad@hotmail.com

التحصيل العلمي:

١.حاصل على درجة الدكتوراه من الجامعة المستنصرية ٢٠٠٤

٢.حاصل على درجة الماجستير من الجامعة المستنصرية ٢٠٠١

٣.حاصل على درجة البكالوريوس من الجامعة المستنصرية ١٩٩٨

المؤلفات:

١.الكتب : تم تأليف ٥ كتب

٢.البحوث: تم نشر ٢٠ بحثاً علمياً و كتابة ٨ أبحاث

المناصب:

١.عضو جمعية المؤرخين العرب ١٩٩٧ – ٢٠٠٤م.

٢.مقرر الدراسات العليا في قسم التاريخ٢٠١١-٢٠١٣م.

٣. رئيس اللجنة العلمية في قسم التاريخ٢٠١٣-٢٠١٤م.

٤. رئيس قسم التاريخ ٢٠١٥

المشاركات:

١. شاركت في ٤ مؤتمرات

٢. حلقات النقاش في قسم التاريخ بين العامين ٢٠١١-٢٠١٢م.

٣.أ.د. زمان عبيد وناس

الجوّال: ٠٧٨١٨٦٦٠٧٨٨

البريد الالكتروني: zaman.obaid@ymail.com

التحصيل العلمي:

١. حاصل على شهادة الدكتوراه من الجامعة المستنصرية ٢٠٠٤م

٢. حاصل على شهادة الماجستير من الجامعة المستنصرية ٢٠٠١م

٣. حاصل على شهادة البكالوريوس من الجامعة المستنصرية ١٩٩٦م.

المؤلفات:

١. الكتب : تم تأليف ٧ كتب منشورة و كتابين غير منشورين

٢. البحوث : تم نشر ٣٣ بحثاً علمياً وكتابة ٤ بحوث علمية

المناصب:

١. رئيس تحرير مجلة الباحث في كلية التربية جامعة كربلاء سنة ٢٠١٤م

٢. شغل منصب مقرر الدراسات العليا في قسم التاريخ ٢٠٠٨-٢٠٠٩م

٣. شغل منصب رئيس قسم التاريخ ٢٠٠٥-٢٠٠٦م

٤. عضو اللجنة العلمية للدراسات العليا في قسم التاريخ جامعة كربلاء

٥. عضو الهيأة الاستشارية مجلة تراث كربلاء

٦. عضو الهيأة الاستشارية لمجلة البضعة الفاطمية .

٧. عضو الهيأة الاستشارية لمجلة International new research Journal الامريكية

المشاركات:

١. مشارك في ٦ مؤتمرات علمية

٢. مشارك في ندوة واحدة فقط

٤.أ.د. علي كسار غدير الغزالي

الجوّال:٠٧٨٠٢٤٥٦٧١٣

البريد الالكتروني: alialkazali65@yahoo.com

التحصيل العلمي:

١. حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) عام ٢٠٠١م

٢. حاصل على شهادة الماجستير من جامعة الكوفة / كلية الآداب / عام ١٩٩٧م

٣. حاصل على درجة البكالوريوس في جامعة القادسية / كلية التربية / عام ١٩٩٤م

المؤلفات:

١.الكتب : تم تأليف ٣ كتب مطبوعة

٢. البحوث : تم كتابة ٢٠ بحثاً علمياً منشوراً

المناصب:

١. عضو اتحاد المؤرخين والآثاريين في العراق .

٢. عضو اتحاد المؤرخين العرب .

المشاركات:

المشاركة في العديد من المؤتمرات و الندوات العلمية

٥. أ.د. جاسم محمد شطب

الجوّال: ٠٧٨٠٩٩٦٤٤٩٠

البريد الالكتروني:

التحصيل العلمي:

١. حاصل على درجة الدكتوراه من كلية الآداب ـ جامعة بغداد في عام ١٩٩٥

٢. حاصل على درجة الماجستير من كلية الآداب ــ جامعة بغداد في عام ١٩٩٠

٣. حاصل على درجة البكالوريوس من كلية الآداب ــ جامعة بغداد في عام ١٩٧٤م

المؤلفات:

١. الكتب: تم تأليف ٣ كتب

٢. البحوث: تم نشر ٢٥ بحثاً علمياً

المشاركات:

١.شارك في ١٠ مؤتمرات في داخل العراق و خارجه

٢.شارك في ١٠ ندوات علمية في داخل العراق و خارجه

٦. أ.د.حسين حاتمي

التحصيل العلمي:

١.دكتوراه في القانون (١٩٦٨)، عنوان الرسالة: "تأسيس المؤسسات في ظل القانون السابق والقانون الحالي".

٢.ماجستير في القانون (١٩٦١-١٩٦٣) كلية القانون جامعة إسطنبول.

٣.بكالوريوس في القانون بدرجة متميز (١٩٥٦-١٩٦٠) كلية القانون جامعة إسطنبول.

٤.دبلوم عالي (١٩٥٣- ١٩٥٦)، مدرسة بيغول لايسيسي اسطنبول

المؤلفات:

١.الكتب : تم تأليف ٣٩ كتاباً

٢.البحوث : تم كتابة ٢٢ بحثاً

٧.أ.د.تقي بن عبد الرضا العبدواني

الجوّال: ٠٠٩٦٨٩٩٣١٦٦٧٦

البريد الإلكتروني :taki1966@omantel.net.om

التحصيل العلمي :

١.شهادة زمالة محاسبة ادارية – معهد الزمالة للمحاسبة الادارية استراليا

٢.ماجستير ادارة الاعمال – جامعة لينكون البريطانية

٣.شهادة جامعية ادارة الاعمال – معهد شمال شرق ويلز بريطانية

المؤلفات :

١.الكتب المؤلفة : تم تأليف كتابين منشورين

٢.البحوث المنشورة : تم نشر ٥ أبحاث علمية

المشاركات :

١.المؤتمرات والندوات وورش العمل في المحافل الدولية : المشاركة في عقد عدة ندوات وورش عمل في المحافل الدولية سواء باللغة العربية او اللغة الانجليزية في مختلف دول العالم في مواضيع عديدة.

٢.الدراسات والخدمات الاستشارية : خبير متخصص شارك في العديد من الدراسات والخدمات الاستشارية

المناصب :

١. عميد كلية الخليج في سلطنة عمان

٢. رئيس الشبكة العمانية للجودة في التعليم العالي

٣. مراجع مقييم مشاريع بحثية – مجلس البحث العلمي العماني

٤. مراجع مقيم اداء مؤسسات التعليم العالي – الهيئة العمانية للاعتماد

الاكاديمي

٥. مراجع مقيم برامج التعليم العالي – وزارة التعليم العالي سلطنة عمان

✡ الهيأة التحريرية

١. أ.د. ميثم مرتضى نصر الله

الجوّال: ٠٧٨٠١٣٤١٤٦٠

البريد الالكتروني: maithem@yahoo.com

التحصيل العلمي:

١.حاصل على درجة دكتوراه من جامعة بغداد / كلية الاداب في عام ٢٠١٠م

٢.حاصل على درجة الماجستير من جامعة بغداد / كلية الاداب في عام ١٩٩٨م

٣.حاصل على درجة البكالوريوس من جامعة بغداد / كلية الآداب في عام ١٩٩٣م

المؤلفات:

١.الكتب : لا توجد أي كتب منشورة

٢.البحوث : تم كتابة ١٠ أبحاث منشورة

المناصب :

١. مقرر قسم التاريخ / كلية التربية / جامعة كربلاء ٢٠٠٤-٢٠٠٦

٢. رئيس قسم التاريخ / كلية التربية / جامعة كربلاء ٢٠٠٦-٢٠٠٨

٣. معاون عميد كلية التربية / جامعة كربلاء ٢٠١٠ -٢٠١٤

المشاركات :

شاركت في العديد من المؤتمرات في داخل العراق و خارجه

٢.أ.د. زين العابدين موسى جعفر

الجوّال: ٠٠٧٧٠٩٦٦١١٢٤

البريد الالكتروني: zainfar67@yahoo.com

التحصيل العلمي:

١.دكتوراه في الآثار / كلية الآداب – جامعة بغداد / ٢٠٠٢

٢.ماجستير في الآثار / كلية الآداب – جامعة بغداد / ١٩٩٥

٣. بكالوريوس في الآثار / كلية الآداب – جامعة بغداد/ ١٩٩١

المؤلفات:

١.الكتب :لا يوجد أي كتب مؤلفة

٢.البحوث : تم كتابة

المناصب:

١. المعاون الإداري لعمادة كلية التربية – جامعة كربلاء / ٢٠٠٧– ٢٠١١

٢. رئيس قسم السياحة الدينية في كلية العلوم السياحية – جامعة كربلاء / ٢٠١٢–٢٠١٣

٣. رئيس اللجنة التحضيرية لملتقى جائزة الابداع في الأدب العربي – كلية التربية / جامعة كربلاء / ٢٠٠٨

٤. رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان السنوي للشعر الحسيني – كلية التربية جامعة كربلاء / ٢٠٠٨

٥. رئيس لجنة امتحانات الدراسة الأولية في كلية التربية – جامعة كربلاء / ٢٠٠٧- ٢٠١١

٦. عضو هيئات استشارية في مجلة صدى القرآن في العتبة الحسينية المقدسة / ٢٠١٥ – ٢٠١٦

٧. مدير تحرير مجلة صدى القرآن في العتبة الحسينية المقدسة / ٢٠١٧

المشاركات:

١. عضو لجنة التنسيق والمتابعة في الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مع وزارة السياحة والآثار / ٢٠٠٨

٢. عضو لجنة الارشاد التربوي – جامعة كربلاء / ٢٠٠٧- ٢٠١١

٣. عضو المكتب الاستشاري – كلية التربية جامعة كربلاء / ٢٠٠٧- ٢٠١١

٤. عضو لجنة التنسيق والمتابعة بين جامعة كربلاء والأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

٥. عضو لجنة في المتحف السياحي والحضاري في كلية العلوم السياحية جامعة كربلاء

٦. عضو في اللجنة الدائمة لفعاليات العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لمهرجان ربيع الشهادة وربيع الرسالة والمسرح الحسيني / ٢٠٠٨ – ٢٠١٤

٧. عضو التنسيق والمتابعة للعتبة بين هيئات الحشد الشعبي فرع كربلاء وبين جامعة كربلاء

٨. المشاركة ب ١١ مؤتمراً علمياً

٩. المشاركة ب ٧ ندوة علمية

٣.أ.م.د. عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي

الجوّال:٠٧٧٢٦٠٠٣٠٤٧

البريد الإلكتروني: oodayhattem@yahoo.com

التحصيل العلمي :

١ .دكتواره تاريخ العراق الحديث والمعاصر من كلية الاداب –جامعة الكوفة ٢٠٠٨

٢.ماجستير تاريخ العراق الحديث والمعاصر من كلية الاداب –جامعة الكوفة ٢٠٠٢

٣.بكلوريوس تاريخ من كلية التربية ابن رشد–جامعة بغداد ١٩٩٨

المؤلفات:

١ . نشر كتاب النجف الاشرف وحركة التيار الاصلاحي ١٩٠٨-١٩٣٢عن دار القارئ في بيروت عام ٢٠٠٥

٢ . نشر كتاب التيارات السياسية في مدينة النجف الاشرف ١٩٥٤-١٩٦٣ عن دار الميزان في النجف عام ٢٠١٤

٣. البحوث: تم نشر ٢٥ بحثاً علمياً في مجلات علمية محكمة

المناصب:

أ.م.د. في جامعة كربلاء

المشاركات:

المشاركة بخمس مؤتمرات دولية في العراق وايران

٤. أ.د.م. علي طاهر تركي الحلي

الجوّال: ٠٧٧٢٥٤١٦٦٦٢

التحصيل العلمي:

١. حاصل على شهادة الدكتوراه من كلية الآداب جامعة الكوفة عام ٢٠١١

٢. حاصل على شهادة الماجستير من كلية الآداب جامعة الكوفة عام ٢٠٠٦

٣. حاصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ من كلية الآداب جامعة الكوفة عام ١٩٩٨.

المؤلفات:

١. الكتب : تم تأليف كتابين منشورين

٢. البحوث: تم نشر ١٤ بحثاً علمياً

المناصب:

١. مدير شعبة الدراسات العليا في رئاسة جامعة كربلاء عام ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

٢. مدير شعبة شؤون الطلبة في كلية التربية للعلوم الانسانية عام ٢٠١٣ لحد الان .

٣. امين مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية ٢٠١٤ لحد الان

المشاركات:

المشاركة في العديد من الندوات و المؤتمرات العلمية

٥.م.د. غانم جويد عيدان

الجوّال :٠٧٧٠٢٦١١٠٨٠

التحصيل العلمي

١. شهادة دكتوراه لغة انكليزية (لغة) كلية الآداب / جامعة بغداد ٢٠٠٦

٢. ماجستير لغة انكليزية (لغة) – كلية الآداب / جامعة بغداد ١٩٩٥

٣. بكالوريوس لغة انكليزية – كلية التربية / جامعة بغداد ١٩٨٨

المؤلفات:

١. الكتب: لا يوجد كتب منشورة

٢. البحوث: لا يوجد بحوث منشورة

المناصب:

١. من ١٩٩٦ – ٢٠٠٠ الإشراف على رئاسة قسم اللغة الانكليزية / ليبيا

٢. من ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ الإشراف على رئاسة قسم اللغة الانكليزية / كلية التربية جامعة اليرموك (العراق)

المشاركات :

لا توجد أي مشاركات

٦.م.د. رائد داخل كريم

الجوّال: ٠٧٨٠١١١٣٧٦٥ – ٠٧٧١٤٦٨٩٨٨٦

البريد الالكتروني: khuzaai_raaid@yahoo.com

التحصيل العلمي:

١. دكتوراه في فلسفة اللغة جامعة بغداد – كلية الاداب٢٠١٦.

٢. ماجستير في اللغة الانجليزية من جامعة بغداد – كلية التربية للبنات ٢٠٠٠.

٣. بكالوريوس في اللغة الانجليزية من جامعة بغداد – كلية التربية ١٩٩٧.

المؤلفات:

١. الكتب : لا يوجد كتب مؤلفة

٢. البحوث: تم كتابة ٥ بحوث منشورة

المناصب:

١. مقرر قسم اللغة الانجليزية في كلية إعداد المعلمين – جامعة المرق في ليبيا من المدة ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٧.

٢. رئيس قسم اللغة الانجليزية في كلية التربية (إعداد المعلمين سابقا) من المدة ٢٠٠٨ إلى ٢٠١١.

٣. مسؤول اللجنة التحضيرية للموسم الثقافي في قسم اللغة الانجليزية – كلية الآداب في جامعة الكوفة ومسؤول اللجنة الثقافية وعضو اللجنة التربوية في القسم المذكور لسنوات مختلفة.

٤. مسؤول الجودة في القسم المذكور وعضو مجلس ضمان الجودة عن كلية الآداب في جامعة الكوفة.

المشاركات العلمية:

١. تحديث مناهج أقسام اللغة الانجليزية في كلية التربية وكلية إعداد المعلمين في جامعتي مصراته والمرقب – ليبيا